لقاء

تركي عبدالله السديري

الملك عبدالله
لنكن في مستواه وعياً وممارسة

■ لا يحتاج الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى سطر ثناء واحد لأنه احتل المركز العالمي الثالث، ولا إلى سطر إيضاح يبرر كيف حدث ذلك..

الرجل العظيم معروف في كل مسافات تاريخه وجزالة ما أنجز وأيضاً ما أسس له ليكون واقعاً جديداً في أزمنة قادمة..

أخطر ما في منطقتنا سابقاً هي القضية الفلسطينية، ولم يخرجها من رتابة النقاش التقليدي لاجتماعات الجامعة العربية ونعومة اللغة المفرطة أو يقابل ذلك التصرف الأحمق في التخاطب مع القوى الدولية الكبرى.. وكان النزاع بين الفلسطينيين ينظر إليه أنه مجرد «اختلاف وجهات نظر».

الملك عبدالله ومنذ قمة بيروت التي طرح بها ما سمي بالمشروع العربي لحل القضية الفلسطينية وكانت تلك منهجية حازمة لم تتوجه إلى الحوار العربي التقليدي المتكرر وإنما إلى الرؤية الدولية المؤثرة، ثم كان المسار الدولي الذي لاحظنا بعض الايجابيات في توجهاته، وقبل ذلك لم يكن هناك أحد ينظر إلى ما بداخل «السور الفلسطيني» المعاق والمعذب.

عندما تنامت مواقع الصراعات في العالم العربي وتنافس لبنان والعراق في أيهما أكثر جذباً للأعناق العربية وليس الأفكار في من تنظر إليه ثم في من تفضل التدخل معه في شؤونه واستقرار غيره.. الجميع كان يعتقد أن المملكة ذات «أحقية» خاصة في التأثير على مساحة خلاف وحيازة ولاء ممن يعيش فيها.. لكنها مرت سنوات حتى أدرك العرب الراكضون خلف أي خلاف أن الملك عبدالله لم يبحث عن «نصيب» مشاركة في الصراعات وإنما دعا كل أطراف الخلافات سواء في لبنان أو العراق أو السودان أو اليمن إلى مشروعيات التعامل والمسؤولية المشتركة في حفظ الحقوق ومسؤولية بناء المجتمعات.. دعونا نتصور دعوته للعراقيين كي يجتمعوا لحل خلافاتهم بعد الحج في الرياض لو صدرت من أي قيادة عربية هل لن يشوبها سوء الظن..؟ وهل ستحظى بالأكثرية الكبيرة التي حظيت بها دعوة ملك البناء والسلام وحوار الأديان والثقافات الملك عبدالله..؟

لقد كتبنا كثيراً في صحافتنا عن جزالة مشاريع التأسيس والانطلاق في آن واحد لوجود مجتمع سعودي عربي متميز بتفوقات التقنية والاقتصاد والمعرفة والوعي.. هو الذي نشر في أرقى العواصم الدولية أكبر حضور ابتعاثي للطلبة في أكبر الجامعات وبمقاصد تخصصات تعطينا من مؤهلات بلادنا الطبيعية ما يجعلنا قريباً في صدارة من يوجهون قدرات الاقتصاد والصناعة.. أمور جميعها واضحة عند غيرنا عن واقعنا مثلما هي عند الواعين في بلادنا..

ونريد أن تتوفر حقيقة الشمول بوعي أهميات الغايات عند الجميع حتى يكون لنا موقع تفوق بين الشعوب مثلما يريد لنا أن نكون ومثلما هو فارس تفوق دولي شرفنا به..

لقد أعطانا كل شيء.. فماذا أعطينا أنفسنا وعياً وتقنية..؟

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة

أمر ملكي: الفريق العنزي نائباً لقائد الحرس الملكي وترقية القحطاني إلى فريق

الفريق عبيد العنزي

الرياض - واس

■ صدر أمس أمر ملكي فيما يلي نصه: بسم الله الرحمن الرحيم الرقم: أ /١٤٧ التاريخ: ١٤٣١/١١/٢٨هـ بعون الله تعالى نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية والقائد الأعلى لكافة القوات العسكرية بعد الاطلاع على المادة (٢٧) من نظام خدمة الضباط، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٤٣) وتاريخ ١٣٩٣/٨/٢٨هـ المعدلة بالمرسوم الملكي رقم (م/٥٤) وتاريخ ١٤٢٩/٨/٢٦هـ.

وبعد الاطلاع على الأمر الملكي رقم أ/١٨١ وتاريخ ١٤٢٧/١٢/٢٤هـ. وبناءً على ما عرضه علينا قائد الحرس الملكي. أمرنا بما هو آت: أولاً: يُعين الفريق عبيد بن غثيث العنزي نائباً لقائد الحرس الملكي. ثانياً: يُرقى اللواء عبدالله بن علي القحطاني إلى رتبة فريق ويعين مساعداً لقائد الحرس الملكي. ثالثاً: يُبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه. عبدالله بن عبدالعزيز

المملكة وأوكرانيا تتفقان على التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للفضاء

الرياض - محمد الغنامي

■ وقعت المملكة وجمهورية أوكرانيا في الرياض مؤخرا اتفاقية تستهدف التعاون بين البلدين في مجال البحوث والاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي بالشكل الذي يعزز من التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في كلا الجانبين. ونصت الاتفاقية التي وقعها ممثلا عن المملكة رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور محمد بن ابراهيم السويل فيما مثل حكومة أوكرانيا رئيس وكالة الفضاء الأوكرانية السيد يوري الكسايف، نصت على التعاون في مجالات علوم الفضاء الأساسية والاستشعار عن بعد والجيوفيزياء.

وتفتح الاتفاقية المجال واسعاً أمام الباحثين والموظفين المعنيين بهذه المجالات للتدريب والمشاركة العلمية والهندسية والفنية، وتبادل المعدات والبيانات ونتائج التجارب والمعلومات العلمية والتقنية، وتطوير برامج صناعية وتجارية في مجالات الدراسة فضلاً عن تنظيم الندوات العلمية وغيرها من الاجتماعات المشتركة.

جانب من توقيع الاتفاقية

وأكد رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور محمد بن إبراهيم السويل على أهمية هذه الاتفاقية مع جمهورية أوكرانيا، حيث تتيح تبادل الخبرات مع واحدة من الدول ذات الخبرة المتقدمة في مجالات أبحاث الفضاء، مشيراً إلى حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على فتح آفاق التعاون العلمي مع كافة الدول المتقدمة علمياً، وهو ما نصت عليه الخطة الوطنية الشاملة للعلوم والتقنية والابتكار.

كما أعرب رئيس وكالة الفضاء الأوكرانية السيد يوري الكسايف عن سعادته بهذا التعاون العلمي مع المملكة العربية السعودية التي حققت قفزات كبيرة في السنوات الأخيرة في قطاع علوم الفضاء الذي يشهد تنافساً علمياً، مشيداً في الوقت نفسه بالمنجزات العلمية التي تحققت للمملكة في هذا المجال.

من جهته أوضح الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد آل سعود نائب رئيس المدينة لمعاهد البحوث أن مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية قامت بتطوير وتنفيذ خطة المملكة الوطنية للعلوم والتقنية بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية في الحكومة والقطاع الخاص.

وأشار سموه إلى أن المدينة دخلت أيضاً في التعاون الدولي خاصة مع قادة التقنية العالمية في مجالات علمية رئيسية تهم المملكة وتركز عليها الخطة الوطنية الشاملة للعلوم والتقنية والابتكار وتتكون من ١٦ استراتيجية في التقنية والمجالات العلمية للمملكة، من بينها تقنية الفضاء والطيران.

المحكمة العليا تدعو إلى تحري رؤية هلال شهر ذي الحجة

الرياض - واس

■ دعت المحكمة العليا عموم المسلمين في جميع أنحاء المملكة إلى تحري رؤية هلال شهر ذي الحجة مساء غد السبت ١٤٣١/١١/٢٩هـ حسب تقويم أم القرى، فإن لم ير فيُتحرى مساء يوم الأحد ١٤٣١/١٢/١هـ حسب تقويم أم القرى.

جاء ذلك في بيان صدر عن المحكمة العليا فيما يلي نصه: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد: فنظرا للتقارير الواردة الى المحكمة العليا من اللجان المشكلة لترائي الأهلة في مناطق المملكة بمشاركة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية المتضمنة عدم رؤية هلال شهر ذي القعدة لا بالعين المجردة ولا بواسطة المناظير ليلة السبت ١٤٣١/١١/١هـ حسب تقويم أم القرى، ونظرا لثبوت دخول شهر شوال يوم الجمعة ١ / ١٠ / ١٤٣١هـ حسب تقويم أم القرى. وبناء على الأمر السامي البرقي رقم ٦٦٠٥/ب وتاريخ ١٥/ ٦ / ١٤٣٠هـ وعلى قراري هيئة كبار العلماء رقم /٢/ في ١٣٩٢/٨/١٣هـ ورقم / ١٠٨/ في ١٤٠٣/١/٢هـ وعلى لائحة تحري رؤية هلال أوائل الشهور القمرية الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم ١٤٣ وتاريخ ١٤١٨/٨/٢٢هـ، فإن المحكمة العليا بالمملكة العربية السعودية ترغب من عموم المسلمين في جميع أنحاء المملكة تحري رؤية هلال شهر ذي الحجة مساء يوم السبت ١٤٣١/١١/٢٩هـ حسب تقويم أم القرى الموافق ٦/نوفمبر تشرين الثاني /٢٠١٠م، فإن لم ير فيُتحرى رؤية الهلال مساء يوم الأحد ١٤٣١/١٢/١هـ حسب تقويم أم القرى الموافق ٧/نوفمبر تشرين الثاني /٢٠١٠م . وترجو المحكمة العليا ممن يراه بالعين المجردة أو بواسطة المناظير إبلاغ أقرب محكمة إليه وتسجيل شهادته لديها، أو الإتصال بأقرب مركز لمساعدته في الوصول الى أقرب محكمة.

وتود المحكمة من جميع المترائين الانضمام الى اللجان المشكلة في المناطق لهذا الغرض، وتأمل ممن لديه القدرة على الترائي الإهتمام بالأمر والمشاركة فيه والاحتساب لما فيه من التعاون على البر والتقوى. والله الموفق، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.